

مستند انکس

ابو بکر

Ayasafya

3881

ایمان

سید

۲۸۸۱

فرم

۲۸۸۱

المجلد الثاني



٢٨٨١

ويزيد شعرا بحسن الشقن بخط باقر ويزيدان الخاوية بخط باقر

قد وصف هذه السمكة سلطانا عظيما والحاكم العظيم
مالك الدرس والحرس عادم الحرس السلطان
السلطان الناري محمودا وصاحبها غير العظم
المصطفى ياداف الحرس
عولها



والعجز الفعك

حسب ما عرفت

مذكور كذا بكم بيان كذا
أما سائر ما ذكره في هذا

مد
وكيفية مجاز في ناه

بن شمر الخزانة الكريمة الحكيمة المولود السيد
الحمدوميد الملك أمير السيد الشريف
الاستاذ كافل الشاهنشاها اعظمه بالشام المحسن

١٧٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعطاك الله خير ما أعطى أمثالك ومثلك أفضل ما منح أمثالك
من الرغائب والآداب الحامية على الحبيب الدائم فصار بينهم
من آيات جدد وأحسان شتى وحمد ذكرت أن أبوت
يعقوب بن الحسين وأبا سعيد السكري وأبا الحسن الطوسي
قد عمو صنعة دواوين المكثرين والمشهورين من شعراء الجاهلية
والأسلام فاستمعوا تفسير مشكلها وألفوا في إيضاح غامضها
واستقصوا شرح غريبها من مائة ألف غيرهم منها وأغفلوا
دواوين المفسرين والمفوضين فلم يلبسها فالتفت أن أسلك لك
في دواوين المفسرين والمفوضين مثلك في دواوين المكثرين
والشهورين وأتساهل في الآيات عن معانيها الحق قليل الإحسان
بكثيره ومفوضين مشهورين وقد أجبك إلى ذلك فابعدت
تفسير ديوان أبي محمد وصنعة صنعة رزماها وأنا أبعث بها
من دواوينهم واحد بعد واحد حتى آتي على أكثرها إن شاء الله تعالى

قال الشيخ أبو هلال الحسن بن علي بن سهل رحمه الله عليه
هو أبو محمد بن حبيب بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عمرو
بن عيسى وكان شاعرا شريفا قد فطنت آيانه الفافية
على كل شعر قيل في معانيها وفي مائة

لا تسأل الناس عن مالي ولا تسألني عن شئ من شأني

القول في جوابي

قال الشيخ رحمه الله أنه خاطب امرأة وكان من عادته أن
يخاطبوا نساءهم في ابتدأت تصادهم إذا خفوا وعاطبوا
بليغهم إذا سافروا لأنه كان لا يشارف منهم أقل من تلك
ومعنى هذا البيت ما خذ من قول المخد
لا تسألني عن مالي ولا تسألني عن شئ من شأني
وانتبه آخر فاجعل محال أخذ مال
لا تسأل الناس عن مالي ولا تسألني عن شئ من شأني وما هو محمود

٤
قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ إِذَا سَابَصُوا الْعَدْنَةَ

الفساد

هَلْ أَسْتَجِبُ أَبُو هَدَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ شَرَّاهُ النَّاسِ حِيَاؤُهُمْ وَاحِدُهُمْ
يَتَرْتَبِي وَالْكَذَّاءُ أَيْضًا عَلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ الشَّرَوَاتُ وَيُقَاتُكَ
مُؤْمِنٌ تَرَوَاتِ الْقَوْمِ أَيْ مِنْ أَعْيَابِهِمْ وَسَادَ انْهَمِرْ هَلْ الشَّاعِرُ
مِنَ الشَّرَوَاتِ وَالزُّمُورِ الْفَرَابِ وَالزُّمُورَةُ الْجَمْعُ وَتُسَمَّى
زَعْدِيَّةً لِأَنَّهُ إِذَا زَامَى الْحَرْبَ أُرْعِدَ وَدُخُولُ الْهَاءِ فِيهَا هَاضِمًا
لِلْبَاقَةِ وَالْفَرْعُ الْفَرْعُ وَزَجَلٌ وَزُجُورٌ وَفَرْعٌ كَثِيرُ الْفَرْقِ
وَسَمَاءُ بَصْرَةٍ تَخْصُ مِنَ الْفَرْعِ وَهُوَ أَنْ تَقِي مَهْوًا وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَيُعْمِ تَخْصُ فِيهِ الْأَبْيَارُ يَقُولُ تَحْرِمُ مِنْ خِيَارِ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ
وَيَحْيَا زُمْرُهُمْ هُمُ الْخَامُونَ عَنِ الْحَدِيثِ الصَّابِرُونَ عَلَى مَرَأَسِ الْعَدُوِّ
وَمَدَّ أَعْيُنُهُمْ فِي اللَّفَاءِ وَلَوْ هَلْ أَنَا نَصِيرٌ وَنَحَايَ إِذَا سَمَاءُ بَصْرَةٍ
الشُّجَاعُ الْقَبُورُ لَكَانَ أَجُودَ هَلْ أَبْلَغُ ه

أَعْطَى السِّنَانَ غَدَاةَ الرَّفْعِ نَحْلَتُهُ وَعَامِلُ الرَّفْعِ

الرفيع من الجمل

أَسْلُ التَّحْلَةَ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلُ نَامَةً يَنْفَعُ بِمَنَافِعِهَا تَرْتَبِيهَا هَالُ
سُتِي كُلُّ عَطِيَّةٍ نَحْلَةٌ وَجَعَلَ أَبُو حَنٍ مَا نَالَ السِّنَانَ مِنَ الدَّخْلَةِ
وَتُرْوَى حَسَنَةً وَجَارَ هَذَا الْكَلَامُ بِحَارِ قَوْلِهِمْ فَلَانُ يُؤْتَى هَذِهِ
الصَّنَاعَةُ حَقُّهَا إِذَا قَامَ بِهَا حَقُّ الْفَيْسَامِ وَعَامِلُ الرَّفْعِ وَمَا يَلْتَهُ
عَلَى قَدَرِ ذِي رَاعٍ مِنَ السِّنَانِ وَسَافِلَتُهُ عَلَى قَدَرِ ذِي رَاعٍ مِنَ الرَّجُلِ وَأَسْلُ
الْعَلَقُ الْقَوْمُ الَّذِي تَعْلَقُ بِهِمْ الْجُرْحُ تَرْكُهُ حَتَّى يُسَبِّحَ كُلُّ أَدَمٍ عِلْفًا

الرفيع

وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَ عَنِ غُرْنِي فِي الْمَسَابِيرِ

الطَّعْنَةُ التَّجْلَاءُ الْوَالِغَةُ الشَّقُّ وَأَمْلَهَا مِنَ النَّجْلِ وَهُوَ سَعَةُ الْعَيْنِ
وَعَنْ عَرُ مِنْ أَيْ عَنْ نَاجِيَةٍ وَعَنْ مَرَأَتِي نَاجِيَةٍ كَأَنَّهُ يَخْلُسُ الطَّعْنَةَ
وَأَخْلَاسُ الطَّعْنَةِ عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ مَدْرُوحٌ هَلْ الْفَيْسَادُ الزَّمَانُ
وَقَدْ أَخْلَسَ الطَّعْنَةَ لَا يَدِي لَهَا نَصْلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلُوُّ الرَّجُلِ
الْمَرَأَةُ عَرَضًا بِالْفَرْحِ فَمَعْنَاهُ أَعْرَاضًا مِنْ غَيْرِ تَعَدُّ هَلْ وَالزَّمَنُ
فَلَيْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي طَلَفَتْهَا عَرَضًا إِنَّ الْكَذِبَ وَذُو الْإِسْلَامِ يُخْلَسُ

وَالْمَسَايِيرُ جَمْعُ مَسِيرٍ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْخَرَجُ إِذَا
لَمْ يَكُنْ غُورُهَا سَبْرًا سَبْرًا إِذَا أَفْزَتْهَا ثَرَكَةٌ ذَلِكَ
حَتَّى جُعِلَتْ الْخَرَجَةُ سَبْرًا وَالْفَهْوُ كَثْرَةُ الدَّمِ وَفَهَّقَ الرَّجُلُ
فِي الْقَوْلِ إِذَا تَوَسَّعَ وَوَادٍ فَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُرِيدُ
سَبْرَهُ مِنَ الطَّعْنَةِ يَرْجِعُ عَنْهَا مِنْ هَوْلِهَا وَلَا يَقْدِرُهَا مِنْ فَحْشَاهَا
وَجَعَلَهَا تَغْيِيهًا وَنَزْدًا عَلَى جَهَةِ الْحَارِ كَمَا نَقُولُ مَنَعْنَهُمُ
السُّيُوفَ عَزْدَ حَوْلِ الْبِلَدِ وَالْمَزَادُ أَنَّ أَصْحَابَهَا مَنَعُوهُمْ بِهَا

عَفُ الْإِيَّاسَةِ مَا لَسْتُ نَائِلُهُ وَأُظْلِمْتُ

شَدِيدُ الْحَقْدِ وَالْحَقْدُ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هِلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِيَّاسَةُ الْيَأْسُ يَقُولُ يَأْسُ
وَالْيَأْسُ وَالْيَأْسُ وَنَسْتُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ وَالْحَقْدُ مَا أَضْمَرَ مِنْ
عَدَاوَةِ الرَّجُلِ إِلَى جِرِّ التَّمَكُّنِ مِنْهُ وَالْحَقُّ الْغَيْظُ وَرَجُلٌ عَفِيفٌ
يَقُولُ إِنِّي عَاقِلٌ لَا أَطْمَعُ فِيمَا لَا أَنَالُهُ بَلْ إِيَّاسٌ مِنْهُ يَأْسًا عَقْلًا لَا قُوَّةَ
مَعَهُ وَلَا كُفْرًا وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ إِذَا فَانَهُ الشَّيْءُ قَطَعَ وَكَفَرَ

وَأَكْشَفُ الْمَازِقِ الْمَكْرُوفِ غَمْنُهُ وَأَكْثَرُ

الشَّرِيفُ مَرْثِيَةُ الْحَقْدِ

الْمَازِقُ الْمَضِيُّ فِي الْحَرْبِ وَشِلَّةُ الْمَاقِطِ وَهُوَ حَيْثُ تَلْقَى الرِّجَالُ
وَيَعْتَزُّكَ الْغَدْرُ يُقَارِنُ وَالْمَكْذُوبُ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَعِلَ إِلَى
الْكَارِبِ وَغَمْنُهُ ضَيْقُهُ وَتَدْنُهُ إِحَاطَةُ أَهْوَالِهِ وَأَصْلُ الْغَمِّ
الْإِحَاطَةُ وَمِنْهُ الْعِمَامَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَرَسٍ بَعِيرٍ وَالْعِمَامُ لِأَنَّهُ يُحِيطُ
بِنَوَاحِي السَّمَاءِ وَبِحُجُورِ الْأَرْضِ أَمْلُهُ الْغَطِيَّةُ وَيُرْوَى الْخَشْيَةُ

قَدْ تَقَرَّرَ الْمَرْثِيُّ وَأَوْهُدُ وَحَسَبِ وَقَدْ تَقَرَّرَ

سَوَاءُ الْعَمَلِ وَالْحَقْدِ

الْإِفْتِسَارُ الْإِفْلَاقُ وَالْحَسَبُ مَا يَبْدُو مِنَ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ مِنْ مَنَاقِبٍ
وَمَنَاقِبِ آبَائِهِ وَهُوَ مِنَ الْحَسَابِ وَيَتَوَبُّ يَكْتَسِبُ مِنْ ذَلِكَ
ثَابِتُ الْيَقِينِ وَمِنْهُ هَضْبُ الْيَقِينِ وَكَثْرُ وَحَوْلِهِ وَالشُّبُوبُ فِي
الْأَدَانِ هُوَ جَمْعُ النَّاسِ لِلْمَقْلُوبِ وَفِي الْقُدْرَانِ وَإِذَا جَعَلْنَا

الْبَيْتُ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ لَا تَهْمُ بِكَ تَرْوَنَ عِنْدَهُ وَأَمْلُ الْكَلِمَةِ
 الرُّجُوعُ وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَوَدَّعُونَ الْيَوْمَ كُلَّ شَيْءٍ
 أَيْ يَرْجِعُونَ وَالسَّوَامُ الْمَالُ الرَّاعِي وَاسْمُهُ رَاعِيْنُهُ وَتَمَاتَ فِي
 وَالْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَالْحَقُّو الْأَحْمَقُ وَأَمْلُ الْحَقِّ اللَّيْنُ وَمِنْهُ
 الْبَقْلَةُ الْحَقَّاءُ وَاسْمُهَا الْحَمْرُ حَقَّاءُ لِلْيَنْفَاهِ

بَابُ الْفِعْلِ
 وَفِيهِ ثَلَاثُونَ

قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ بِنَفْسٍ بَعْدَ فَلَاحٍ وَكَتَشَى الْعُودُ
 وَقَدْ أَجُودُوا مَا مَالِي بِيَدِي فَنَجَّ وَقَدْ كَرُّوا

بَابُ الْفِعْلِ
 وَفِيهِ ثَلَاثُونَ

ذُو فَنَعَ ذُو كَثْرَةٍ وَأَمْلُ الْفَنَعِ الْحُسْنُ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهِلِيَّ مَقْنَعًا ه وَالْفَنَعُ أَيْضًا الطَّيِّبُ
 الرَّاجِزُ وَمِنْهُ يُقَالُ مَسَّكَ ذُو فَنَعَ وَالْحَجْرُ الْمُصْنِقُ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ
 وَأَمْلُهُ مِنَ الْحَجْرِ وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّيْءُ مَصْنُوعًا عَلَيْهِ وَالْبَرْقُ وَالشَّاحِصُ الْمَصْرُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَادَا بَرَقَ الْبَصَرُ وَبَرَقَ الرَّجُلُ
 تَحِيَّرَ قَالَ الرَّاهِنُ أَعْطَيْتَهُ عَيْشًا مِنْهَا فَبَرَقَ ه

وَأَهْجَرُ الْفِعْلِ ذَا حُوبٍ وَمِنْ فَصِيحَةٍ وَأَنْزَلَ الْقَوْلَ

بَابُ الْفِعْلِ
 وَفِيهِ ثَلَاثُونَ

الْحُوبُ الْإِلَافُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا
 وَالْحَقُّ الْعِزَّةُ وَالْحُبُّ وَعَلَامٌ فِيهِ رَهْوٌ أَذًا كَانَ حَيْثَا
 عَارِ مَا وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ يُفَضِّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَتَهْمُ لَهَا
 فِيهَا فَلَا يَذْكُرُ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ هَلْ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَعْرِ النَّاسِ
 قَالَ الَّذِي أَحْسَنَ الْوَصْفَ وَأَحْكَمَ الرِّصْفَ وَهَلْ الْحَقُّ لَوْ هُوَ قَالَ
 أَبُو مَجْنُونٍ فِي قَوْلِهِ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ
 فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَالٍ أَحْسَنَ أَيْدِكَ اللَّهُ فَمَارِلَتْ مُوَيْدًا فِي كُلِّ
 نَجْمٍ وَهَذَا أَوَّلُ مَا قِيلَ أَيْدِكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مُدْرِيفٌ
 فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ لَوْلَا آفَةُ كَانَتْ فِي دِينِهِ مِنْ جِبَةِ الْخَمَرِ

وَلَقَدْ تَرَكْتُمَا آتِفَا وَالْأَنْفُ مِنَ الْكَذِبِ وَالْكَذِبُ مِنَ
 الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْثَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمْ
 فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أبا بَكْرٍ هَاتِمِ الْإِيمَانَ لِيُقَدِّرَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ لَا يَحْفَظُ
 هَذِهِ الْآيَاتِ تَعَدُّ لَهُ مَرْوَةٌ هَلْ عَوَانَةٌ دَخَلَ عَيْنَيْنِ أَيْ حَجْرٍ
 عَلَى عَبْدٍ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو كَالِدٍ الَّذِي يَقُولُ
 إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنْنِي إِلَى أَمِيلٍ كَذِمْتُهُ يَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَةً فَهَذَا
 وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفَلَاقَةِ فَإِنَّنِي أَخَافُ إِذَا مَاتْتُ إِلَّا أَدُورَ فَهَذَا
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكِنَّ ابْنِي الَّذِي يَقُولُ
 لَا تَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ مَا لِي وَكَثِيرٌ وَأَنْشَدَ الْآيَاتِ
 إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كُنَّا أَنَا نَالِكُ الْقَوْلِ فَأَنَا
 لَا نَسْأَلُكَ الْعَطِيَّةَ وَأَمْرًا لَمْ يُبَشِّرْهُ الْفَرَسُ هَلْ وَفَّقَ عَلَيْهِ
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرْهَ الْخَمْرِ فَتَبَيَّنَ إِلَى الْخُصُوفِ فِي
 جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَبَعَثَ مَعَهُ ابْنَ جَهْمٍ هَذَا فَوَافَقَ مِنْهُ عَلَى شَطْرِ
 الْبَحْرِ وَلَحِقَ بِشُعْبَةَ بْنِ أَبِي قَحْشٍ وَهَذَا هـ

الحمد لله نجانني وخلصني من ابن جهم وأبو بصير

فلنجلس

أبو بصير المُرْكَبُ فَإِنَّ ابْنِي مُعَرَّبٌ وَنَجَانِي وَخَلَصَنِي وَاحِدٌ
 فِي الْمَعْنَى وَأَمَّا كَذِبُ النَّبِيِّ كَيْدٌ وَقَدْ يُقَالُ أَوْجَعُهُ
 وَالْمَنَّةُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْجِدِّ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّ مِنْ حَوْلِ الشَّعْرِ أَنْ تَكُونَ
 الْفَافَةُ كَالْوَحْيِ وَمَعَانِيهِ كَالْتَحْذِيرِ

التمسك

فترك البحر والبوصي معترضا الى حضوضي فيديس

وَهَذَا شَيْءٌ الْأَوَّلُ لِأَنَّ زُكُوبَ الْبَحْرِ يُعْرَفُ زُكُوبُ
 الْبُوصِي وَمُعْتَرِضًا إِذَا عَرَضَ مَضًا وَالْإِيمَانُ الْطَلَبُ
 بِالْمَنَّةِ وَكَثُرَ حَتَّى شَقِيَ كُلُّ طَلَبٍ التَّمَاشُ هـ

أبلغ لديك أبا حفص مغلغل عندك إلا إذا ما غار

أو فجلس

عَبْدَ الْإِلَهِ يَعْنِي عَمْرٍو ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ تَبْوَاضِعُ بِهَذَا
 الْإِسْمِ فَيَكْتَسِبُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرًا مُؤْمِنًا وَلَمْ يَسْتَوْلُوا عَلَى الْحَجَرِ أَنْ
 يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الْإِلَهِ وَغَارَ ابْنِي عَوَزًا وَجَلَسَ ابْنِي مُجَدًّا
 وَبَقِيَ الْفَرَسُ أَنَا هُوَ قَدْ جَلَسَ الشَّاعِرُ
 إِنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلِسْ أَيْ أَحْبِدْهُ

إِنِّي أَكْرَمُ عَلَى الْأُولَى إِذَا فَرَعْتُ نَوْمًا وَاجْتَبَسْتُ نَحْسًا

الْكُدُورُ وَالزُّجُوعُ بَعْدَ الْإِنْقِذَامِ وَالْأُولَى بِعَنِ الْأُولَى الْخَلِيلِ
 وَهِيَ الْمُقَدِّمَةُ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّ نَجْمَةَ الْكِنْيَةِ تَكُونُ
 فِيهَا وَقَوْلُهُ إِذَا فَرَعْتُ عَوَانِي إِذَا فَرَعْتُ الْحُمُومَ

أَغْتَسَّ الصَّبَاحَ وَتَغَسَّنِي مُضَاكِفَةُ الْحَدِيدِ

مَضَاعِفُهُ دُرْعٌ صُنِعَتْ حَلْفَتَيْنِ حَلْفَتَيْنِ وَأَمِلَ الْغُشْيَانُ التَّغْطِيَةَ
 وَمِنْهُ غُشْيَانُهُ بَغْشَاءٌ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَاجِ يُقَالُ
 غَشِيَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا نَكَحَهَا وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَلْبَسُهَا فَيُغْبِرُ
 عَنِ اللَّبْسِ الْغُشْيَانُ لِأَنَّهُ اغْشَى مَعَ بَغْشَاءٍ أَحْسَنُ وَخَيْرُ نَاخِرٍ
 يُقَالُ خَشَتُ عِزَّ الرَّجُلِ إِذَا نَاخَرَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَلَا أُفْسِمُ بِالْخُنْزِ بِمَعْنَى الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ وَتَمَامِهَا
 خُنْزًا لِأَنَّ الْفَلَكَ الْأَعْظَمَ يُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَهِيَ تَنَازَرُ
 إِلَى الْمَشْرِقِ وَيُرْوَى جَبَسَتْ أَيْ جَبَسَتْ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَزَلْ

وَقَالَ يَوْمَ قَسْرِ النَّاطِفِ

وَكَانَ الْمُتَنَبِّئُ بْنُ حَارِثَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَا قَدْ غَلَبْنَا أَهْلَ فَارِسَ عَلَى بَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَعِيَ رَجَالٌ
 صَبْرٌ صَدُوقٌ وَإِنْ أَمَدَدْنَا بِجَاهِجَةٍ مِنْ قِبَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ يَفْخَ اللَّهُ
 عَلَيْنَا فَتَأْمُرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيبًا وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
 وَعَلَيْكُمْ كُنُوزٌ كَسَدٌ وَفَيْصَرِي فِي قَوْلِهِ نَبْرَكَ وَتَعَالَى

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَكَانَ نَبِيُّكَ وَقَالَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ فَإِنَّ قَاتِلَ النَّاسِ
 اشْتَبَاهُمْ لِقَاءَهُمْ فَقَامَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعُودٍ عَمْرٍو عُمَيْرٍ
 الشَّقِيقِيَّ وَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَىكَ ثُمَّ قَامَ سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ عَمْرٍو
 مَالِكُ الْحَزَنِيِّ وَمَعَهُ زَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ تَبَاعَ النَّاسُ وَكَثُرُوا
 وَكَانُوا مَتْرَعَيْنِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كُمْ أَوَّلُ مَنْ أَتَىكَ فَأَمَّا أَبَا
 عُبَيْدٍ وَبَلَغَ يَزِيدُ جُرْدَ ذَلِكَ فَبِتِ الْقَوَادِ فِي أَطْرَافِ مَمْلَكَتِهِ
 وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ نَوْرَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَحْوِ مِائَتَيْنِ وَالْمَشَقِّ
 فِي نَحْوِ مِائَتَيْنِ فَبِتِ سَرَايَاهُ عَلَى قَوَادِ يَزِيدُ جُرْدَ وَقَصَدَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضَهُمْ فَهَزَمَهُمْ نَوْرَدٌ وَعَلَى يَزِيدُ جُرْدَ فَعَقَبَهُمْ وَأَفْصَاهُمْ وَدَعَا
 بِهِمْ رَدَّانَ الْحَاجِبِ فَعَقَدَهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فَتَارَ إِلَى الْحَبِيشِ
 وَأَبُو عُبَيْدٍ بِهَا فَاسْتَازَ عَلَيْهِمُ الْمَشَقُّ وَالْفُزَاةُ وَفَعَبَرُوا بِهَا رَدَّانَ
 فَزَلَّ قَسْرُ النَّاطِفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ الْغَزَاةُ وَقَالَ لَهُمُ انْعَبِرُوا
 إِلَيْنَا أَمْ نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَنْ نَعْبُرَ إِلَيْكُمْ فَاسْتَازَ

عَلَيْهِ النَّاسُ الْأَيْمَنُ قَاتِي وَعَقَدَ جُرْدًا وَعَبْرَ فَصَلَ عَلَى مُسْنَطَرٍ
 تَبَيَّنَ فَرَشَتُهُمُ الْفُزَاةُ فَمَرَجَ شُهُمُ الْكَنْزِ ثُمَّ تَدَايَا
 الرَّجَفَانِ فَأَرْسَلَ الْفَيْلُ فَنَظَرَ النَّاسُ فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدٍ
 فِي رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَضْرَبَ شَفَتَهُ وَقَالَ

يَا لَكَ مِنْ دِي زُبْعٍ مَا أَكْبَرَكَ لَا تَلُونِ بِالْجَسَامِ سَفْدَكَ فَإِنْ قُلْتُ بَدَهَا قُلْتُ دَرَكَ

وَأَسْتَدْبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَضْرَبَ عَنْ قَوْفِهِ فَاسْتَدَارَ وَسَقَطَ وَقَعَاوَزَ
 الْفُزَاةُ أَبَا عُبَيْدٍ فَفَتَلَهُ فَمَدَّ أَوَّلَ التَّارِيَةِ بَعْدَ جَمَاعَةٍ
 فَقَتَلُوا إِلَى أَنْ أَتَتْهُ إِلَى الْمَشَقِّ فَخَاشَ بِهَا سَاعَةً ثُمَّ أَنهَضَ
 وَأَنهَضَ النَّاسُ وَزَكَّاهُمْ الْفُزَاةُ فَفَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفًا
 وَثَمَانِي مَائَةٍ وَقَتَلَ مِنَ الْفُزَاةِ أَلْفًا وَبَلَغَ الْخَبْرُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَبَكَى وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدٍ لَوْ رَجَعَ إِلَيْنَا لَكُنَّا

فِي سَائِمَةٍ لَهُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

شَفَا

يَا لَعَيْنُ بَكِيٍّ أَبَا جَبْرٍ وَاللَّهِ إِذَا تَحَطَّتِ الرِّبَايَاتُ

تَحَطَّمَتْ تَكَسَّرَتْ وَحُطِّمَتْ كُنَّزُهُ وَبُيِّتَتْ جَهَنَّمُ
 بِالْحُطْمَةِ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ الرَّاياتُ تَحْمِلُهَا زُشَاءُ الْجِيوشِ
 يَقْتَاتِلُونَ بِهَا وَهِيَ زُمَاجُ فَصَارَ مَسْدُودٌ بِهَا خَرْقٌ عَلَيْهَا
 أَمْسَتْ يَطْعُنُ بِهَا وَالْحَلَقُ الدُّرُوعُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ
 مِنَ الْخَلْقِ

من الخلق
 من الخلق

يَوْمَ يَوْمٍ مَرَّانِي جَبْرًا وَخَوْنِي وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مِنْهَا

قَوْلُهُ وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مَثَلُ الْمَرَادُ أَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْفِرَارِ
 مَرَّةً وَبِالصَّبْرِ أُخْرَى فَكَانَ لَهُ نَفْسَيْنِ أَمْرُهُ أَحَدَاهُمَا بِهِذَا
 وَالْأُخْرَى بِذَلِكَ

يَا ضَلُّ الْمَنَ يَا مَانِرُ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بِرَاهِدِكَ

يَا ضَلُّ مَثَلُ الْمَنَ يَا مَانِرُ مَا أَصْلُ الْمَنَ يَا وَهُوَ مَثَلُ وَشَلُّهُ قَوْلُ
 جَذْمَةِ الْأَنْبَرِ يَا ضَلُّ مَا تَجَرَّى بِرِ الْعَصَا وَالْعَصَا فِي شَجَرَةٍ نَكَبَهَا

مَوْلَاهُ قَصِيرٌ وَنَجَا وَتَوَرَّطَ جَذْمُهُ فَقَالَ مَا أَصْلُ جَذْمِهَا
 لِأَنَّهَا تَجَرَّى بِخَيْرِ صَاحِبِهَا وَيُقَالُ فُلَانٌ ضَلُّنٌ ضِلٌّ وَفُلَانٌ
 قُلٌّ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَصْلُهُ

وَقَالَ أَبُو عَجْنٍ يَوْمَ الْجَسْرِ أَيْضًا

وَكَانَ يُسَبِّحُ بِأَمِّ يُوسُفَ أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ

أَنَا تَسَدَّدْتُ نَحْوَنَا أَمْرُ يُوسُفَ وَفِرْدُوسُ مَسْرَاهَا

فيلسوف جاهل

تَسَدَّدْتُ نَحْوًا جَادَتْ إِلَيْنَا وَهَلْ أَبْنُ السَّكِينِ تَسَدَّدَتْ
 عَلَوْتُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الرَّسْمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَحْسَنَ سَدُّو يَدِ
 النَّافَةِ أَيْ زِمَافُهَا فِي السَّيْرِ وَالسَّدُّ حِفْظُهَا بِحِفْظِهَا الصَّبْرُ
 وَيَزِمُونَ إِلَيْهَا بِالْجَوْرِ وَمَسْرَاهَا مَوْضِعُ سُرَاهَا وَالشَّرْطُ سَيَرُ
 اللَّيْلِ خَاصَّةً وَالْقِيَا فِي الْعَجَائِزِ وَاحِدٌ هَافِيَةٌ وَالْجَاهِلُ
 الَّذِي لَا أَعْلَامَ بِهَا فَسَالِكُهَا جَاهِلٌ بِالطَّرِيقِ

١٨
إِلَى الْفَنِيِّ بِالطِّفِّ نِيلَتْ سَرَاتُهُمْ وَغُودِرَافُ السُّ

هَمْزُهُمْ وَأَجَلُ

الطِّفُّ مَا دَامَ مِنَ الزَّيْفِ وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ خَذَ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ
أَيُّ مَا قَرُبَ وَسَهْلٌ وَطِيفَافُ الْمَكُولِ مَا قَارَبَ مِلَاهُ وَسَرَّاهُ
الْقَوْمُ حَيَا زَهُمُ يَعْنِي أَصْحَابَ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَزَادُ يَقُولُ نِيلَتْ
سَرَاتُهُمْ أَيُّ قَتَلُوا وَغُودِرَافُ خُفِّ وَتَمَّى الْعَدُوُّ غَلِيظًا لِأَنَّ السَّيْلَ
غَادَرَهُ أَيُّ خَلَفَهُ وَالزَّاحِلَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْمَزَادُ أَنَّهُمْ قَتَلُوا
وَحَلَفَتْ أَنْ أَشْهَمُ وَزَرَاحِلُهُمْ فِي الْمَرْكَةِ يَأْخُذُهَا مِنْ جِلْدِهَا

وَاصْحَى ابْنُ جَبْرِ خَلَا بَيُوتَهُمَا كَانِ يَغْفُوها الصِّعَافُ

الْمُزَامَرَةُ

أَيُّ خَلَّتْ بَيُوتُهُ بَدَلًا مِنْ عُمَرَاءِهَا بِالضُّيُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُنَالُ مِنَ
الْعَدُوِّ وَمَا يَتَذَرِبُهُمْ مِنْ فَنَلَمُ الْعَدُوَّ خَلَّتْ بَيُوتُهُ وَيَغْفُوها بِأَنْهَا
الْعَافِي وَعَافِيَةُ الرَّجُلِ عَافِيَتُهُ الَّذِي يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ
وَعَوَا فِي الطَّيْرِ مَا يَأْتِي الْفَتِيْلُ لِأَيُّ كُلِّ مَنَةٍ هـ

١٩
وَاصْحَى بَنُو عَمْرِو لَدَى الْحَسَنِ مِنْهُمْ إِلَى جَامِدِ الْأَنْبِيَاءِ

جَوْدُهُمْ وَأَجَلُ

هَذَا مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ السَّابِقَةِ
وَعُودِرَافُ الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَبَسَائِلُ
أَيُّ كَانَ جُودًا وَبَسَائِلًا فَدَفِنَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَذَهَبَ
الْجُودُ وَالنَّسَائِلُ وَالنَّسَائِلُ وَالنَّوَالُ وَالنَّيْلُ شَوَاءٌ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ
وَمَدَنَالَهُ يُنَوِّلُهُ إِذَا أُعْطِيَاهُ وَزَجَلُ نَالٍ وَأَمْرَاءُ
نَالُهُ كَثِيرَةُ الْعَطِيَّاتِ هـ

وَمَلَمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّنِي إِلَى أَجَلٍ لَمْ يَأْنِهَا وَهُوَ

عَلَّجَ

يَقُولُ مَا لَمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ لِأَنِّي لَمْ أَصْرِ فِي دَفْعِ الْأَعْدَاءِ
عَنْهُمْ وَالْمُكَاحَّةُ دُونُهُمْ وَلَكِنْ كَانَ أَجَلُهُمْ
قَدْ حَضَرَ وَنَاخَذَ أَجَلِي فَنُفِيتُ هـ

وَمَارِمْتُ حَتَّى خَرَّقْتُ رَاحِمَهُ شَيْبَانِي وَجَادَتْ

بِالدِّمَا الْأَبَاطِلِ

مَا رَمْتُ مَا رَحِمْتُ وَجَعَلْتُ خَرَّقَ الشَّيْبَابِ عِبَارَةً عَنْ وَقْعِ
الطَّعْنِ فِيهِ وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ وَجَادَتْ بِالدِّمَا الْأَبَاطِلِ
وَالْأَبْجَلُ عَزَقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَأَمَّا هُمَا أَنْجَلَانِ فِي
الذَّرَاعَيْنِ فَيُجْمَعُ لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ جَمْعٌ ٥

وَحَتَّى رَأَيْتُ مَهْرَتِي مَزُونَةً لَدَى الْفَيْلِ يَدِي نَحْرَهَا

وَالشَّوَابِكُ

يَقُولُ مَا رَزَحْتُ حَتَّى رَأَيْتُ مَهْرَتِي مَزُونَةً مِنَ الْفَيْلِ
نَافِقَةً يَدِي نَحْرَهَا وَأَخَاصِرُهَا مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالشَّوَابِكُ
الْخَاصِرَةُ وَقَالَ مَزُونَةً قَابِلًا لِهَمْزَةِ يَاءٍ ثُمَّ خَرَجَ كَمَا
كَمَا هَلْ كَثِيرٌ

إِذَا مَا أَحْمَارَتْ بِالْعَيْطِ إِلَّا نَامِلُهُ

وَمَارِمْتُ حَتَّى كُنْتُ أَخْرَجْتُ رَاحِمَهُ وَصَرَعْتُ حَوْلِي

الضَّرْبُ الْخَوَزُ الْأَمَانِلُ

أَمَّا هَلْ الْقَوْمُ خِيَارُهُمْ وَأُولُو الصَّلَاحِ مِنْهُمْ وَالْمِثَالَةُ
الصَّلَاحُ وَيُقَالُ مَا يَزِدُّ أَدْنَى الْأَمَثَلَةِ أَيْ صِلَاحًا
وَالْمِثَالُ يَأْتِي الْأَمَثِلُ وَفِي الْقُرْآنِ الْغَزْرُ بِطَرَفَيْكَ الْمِثْلُ

مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَرِ حَالِهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ

مَلِكٌ مِنْكُمْ يَنْوِي وَقَوْلُ

الْقَائِلُ الْمُنْصَرَفُ مِنَ الْغَزْوِ وَيُقَالُ قَتَلَ يَقْتُلُ يَقْتُلُونَ
وَالْأَشْفَقُ هَامٌ هَاهُنَا بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ لَهُمْ وَالنَّفَى لِقَابُ قَوْمِهِمْ

وَقَرَّبْتُ رِقَا جَاوِ كَوْرًا وَغُودِرَ فِي الْبَيْتِ

بِالْجَوَارِ

رِقَا جَاوِ كَوْرًا وَالْكَوْرُ الرِّجْلُ وَالنَّمْرُ الطَّنْفَةُ

تَكُونُ نَجَاتُ الرَّحْلِ وَاللَّيْسُ مَوْضِعُ قُرْبٍ مِنَ الْخَيْلِ
وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ بِالْخَيْلِ وَغُودِرُ وَزُكُومُ قَتْلِهِ

أَلَا لعن الله الذي يسر همدى وما يدرفن ما

الذوق

الزدي أهلاك يقول لعن الله من يحب موتى ولا يدرون
لعل الله يجعل في بقاي خير واللعن الأعداء عن الخير

وقال أبو مخنف في ذم الخمر

يقول أناس شرب الخمر أنها إذا القوم نالوها

أصابوا الغشا

يقول أنهم جعلوا شرها غيبة لما في شرور وأسد

الغنيمة مال الأعداء ثم جعلت مثلاً في غير قال أغنيت
الشذور لقلبك وأغنيت الغزوة في الأمس

فقلت له جهلاك كن من المترف وأخاها

وأصحي وأمنى مستخفا مهيماً وحسبك عاراً

التميز

مستخفاً يفتح الحياء أي يستخفه الناس يجدونه خفيماً
كما نقول استخفنه إذا وجدته حسناً واستخفنه
وجدته قبيحاً وأهائم الخمر الداهية على وجهه

وقال أيضاً في ذم الخمر

هِيَ النَّارُ إِلَّا أَنِّي نِلْتُ لَذَّةً وَقَضَيْتُ أَهْوَائِي

وَأَزَلَّ رَأْيِي

فَأَمْسَتْ سَعْدُ بْنُ خُبَيْسٍ فَلَمَّا تَوَقَّعَ الْقَوْمُ بِالْمَسَادِ سَبِيْعَةً
نَظَرُوا أَبُو بَجْجَنْ إِلَى النَّارِ فَقَدْ تَلَوَّقَتْ أَل

كَفَى حَزْناً أَنْ تَطْعُنَ الْحَيْلَ بِالْفَنَاءِ وَاصْبِحْ

مَسْتَدْفِئاً عَلَى قَتَائِكَا

إِذَا قُمْتُ عَنَّا نِي الْحَدِيدِ وَأَغْلَفْتُ مَصَارِعَ

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَأَخَوَةٍ فَأَصْبَحْتُ

مَنْهُمُ وَاحِدٌ إِلَّا خَالِيَا

فَإِنْ مِتُّ كُنْتُ حَاجَةً قَدْ قَضَيْتُهَا وَخَلَفْتُ

سَيِّئاً وَخَيْراً وَآثَاراً

وَمَا لَمْ يَسْرُ أَنْ سَعْدُ بْنُ خُبَيْسٍ وَاللَّيْلُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَمِثْلَهُ لَيْسَ
فَتَحَّ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَنَاحِي لَا رَجْعَ إِلَى بَعْضِهِمْ فَاطْلُقْنَاهُ وَرَكِبَ
فَنَسَا بَلَقَاءَ لِسَعْدٍ وَخَرَجَ فَتَوَقَّعَ الصُّنُوفُ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا
وَأَشْرَفَ سَعْدُ بْنُ خُبَيْسٍ فَظَنَّهُ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَبَا بَجْجَنْ مُقْبِلٌ
لَقُلْتُ إِنَّ الْفَارِسَ أَبَا بَجْجَنْ وَهَذَا فِي بَيْتِ الْبَلَقَاءِ أَوْ لَمَا هُمْ الْمَشْرُكُونَ
أَقْبَلَ أَبُو بَجْجَنْ رَاحِلًا فَانْهَارَتْ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَظَنَّتْ أَنَّهُ مِنْهُمْ

فَقَالَتْ

مَنْ فَا زِنْ كَيْدَ الطَّيْصَانِ يُعِيرُكِ فَرَسًا إِذَا نَزَلُوا يَمْزِجُ الصُّفْدَ
أَيُّ عَيْرِي فِي رَحْمَةٍ لَا طَاعَةَ بِعَنْهُ تَعِيرُهُ الْعِدَا أَوْ تَقُولُ إِذَا قَرَأَ
الرِّجَالُ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لِلنِّسَاءِ هَ فَقَالَ
أَبُو بَجْجَنْ يُحِبُّ الْمَنَاءَ

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْحَيَاةِ مَقِيلُهُمْ فَذَرِي الْحَيَاةَ لِأَهْلِهَا

وَيَقُطِّرُ
مِنْهَا حَسْبًا وَنُفْسَةً

الْمَقِيلُ فِي الْأَمَلِ حَيْثُ يُقِيلُ الرَّجُلُ وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِمَوْضِعٍ
الشَّيْءُ يُقِيلُهُ وَتَعَطَّلَ بِي نَظْمِي الرِّجَالِ ٥ فَلَا زَجَعَ نَعْدُ
إِلَى مَنْزِلِهِ سَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنِ ابْنِهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِفَقْدِهِ فَقَالَتْ
أَبَايَحْنُ وَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَا عَاقِبَتَكَ عَلَى الْخَيْرِ أَبَدًا فَقَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ
لَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا إِنَّمَا كُنْتُ أَشْرَبُهَا إِذَا كُنْتُ رَطْبًا هَذَرْتَنِي

وَقَالَ
الْمُرْتَبِي وَدَعَيْتُ مَا كُنْتُ أَشْرَبُ فَرَحِمًا إِذَا لَيْسَ

لَا أَشْرَبُهَا إِذَا لَيْسَ

يَقَالَ زَجَلَ أَشْبَبُ وَلَا يُقَالَ امْرَأَةٌ شَبَابٌ
وَأَكْفَرُوا بِلَفْظَةِ الشَّبَابِ ٥

وَكُنْتُ أَرَوِيهَا مَتَى فَرَعَقَارَهَا إِذَا لَمْ تَأْخُذْ

وَإِذَا نَأَا أَضْرَبُ

فَلَمَّا دَرَوْعِي الْجِدْفَ تَرَكْتُهَا وَأَضْرَبْتُ فِيهَا

الْجِدْفُ وَالْجِدْفُ تَطْلُبُ

أَمَلُ دَرَوْعِي وَأَمَلُكَ الْمَهْمُ اسْتِغْفَانَا وَالَّذِي نَدْعُ
وَلَوْ الْقُدْرَانِ الْكَذِبُ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ ٥

وَقَالَ لِي النَّدْمَانِ لَمْ تَرَ كُتُبَهَا الْجِدْفُ هَذَا مِنْكَ

فَرَحِمًا إِذَا لَيْسَ

النَّدْمَانُ وَالنَّدِيمُ سَوَاءٌ وَقِيلَ النَّدْمَانُ
جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ ٥

وَقَالَ عَجِبْتُ تَرَكْتُكَ الْيَوْمَ قَهْوَةً كَأَنِّي مَجْنُونٌ

وَهَذَا إِذَا لَيْسَ

جِلْدِي أَجْزَبُ أَيْ لَيْسَ يَتَذَيَّبُ الشَّيْءُ كَأَنِّي أَجْزَبُ
يَجْنَأُونَ مِنْهُ الْعَدُوُّ ٥

سَأَنْزُكَهَا لِلَّهِ ثُمَّ أَدْمُهَا وَأَهْجُرُهَا فِي بَيْنِهَا حَيْثُ

شَرِّهَا

وَتَاكَ

إِنْ كُنْتَ الْحَرَقُ قَدْ عَرَّثَ وَقَدْ مَنَعَتْ وَحَالَ فَرَدَفُهَا

الاستاذ ابو داود

عَنْ الشَّيْءِ إِذَا قُلَّ وَعَجَزَ إِذَا اسْتَعَى وَأَمَلُ الْحَرْجِ الْفَيْقُ وَجَزَجَ الشَّيْءُ
يُخْرِجُ حَرْجًا وَهُوَ حَرْجٌ إِذَا ضَاوَى وَأَمْلَهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْفُ
وَيُقَالُ لِلْفَلَادَةِ الْكَلْبُ حَرْجٌ وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ كَرَاهَةُ
الدُّخُولِ فِي الْأَمْرِ

فَقَدْ لَأَا كُهُارِيًّا وَاشْتَهَا صِرْفًا وَطَرِبَ أَخِيَانَا فَا مَنَحَ

أَزَادَ قَدْرَ مَا كَرِهَهَا وَشَرَّهَا صِرْفًا وَزُتْمًا طَرِبَتْ مِنْ جِثْمَا

عَنِ الْمَدَائِيحِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي بَحْرٍ وَزُوتٍ
لِشُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

بَيْنَهُمَا

مَتَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاهُمَا وَتَمَنَّا فَلَمَّا التَقِينَا اسْتَحْيَا

بَكَتْ هَذِهِ وَأَنْهَلَ الْأُذُنُ مَعَ هَذِهِ وَفَاضَتْ دُفْعًا

لِقَوْلِهِ خِيَانًا

أَنْهَلَ الدَّمْعُ وَأَسْتَهَلَ إِذَا انْقَبَضَ وَكَانَ فِي عَرَاصِرِ كَاهُمَا
أَيُّ فِي مَذَاهِبِ دُفْعِهِمَا وَيُقَالُ صَغُتُ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ فِي عَرَاضِ قَصِيدَةٍ فَلَا أَيْ عَلَى وَزْنِهَا وَزُوتٍ

هُمَا سَقَنَانِي السَّيْفُ يَوْمَ تَوَلَّيْتَا جَرَانِي الْمَعَى عَنْهُمَا جَرَاهُمَا

وَتَاكَ

إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنِي إِلَى أَصْدِكُ كَرِهْتَ زُرِّي عِظَامِي فِي

النَّارِ بِعَرْفِهَا
زُرِّي فِيهَا

وَلَا تَدْفِنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ إِلَّا

أَبَاكَ كَرِهَتْ عِنْدَ الشُّرُوقِ تَارَةً يُعَاكِجُنِي بَعْدَ الْعِشِيِّ

الْبُوقُ شَرِبَ الْعِشِيِّ وَالصُّبُوحُ شَرِبَ الْعِنْدَةَ وَيُقَالُ
مَبِجَةً مَبِجَةً وَغَبَقَهُ يَغْبِقُهُ وَاعْتَبِقَ وَأَصْطَبَحَ ٥

وَلَا كَأْسُ الصَّبِيحِ حِطُّ مَنْعَمٍ فَمِنْ حَقِّهَا الْإِنْصَاعُ

حَقُّهَا

حِطُّ مَنْعَمٍ أَيْ مَنْعَمٌ مَنَاجِيهُ فُحِذَ كَمَا قَالَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَوَسِّلَ الْفَرَزْدَقُ أَيْ أَمَلُ الْقَدَرِ

أَقُومُهَا زَقَا حَوْثِي بِذَاكَ سِيَاوِ النَّاتِجِهَا وَنَسُوقُهَا

الْحَوْثُ مِنَ الْأَيْلَانِ ثَلَاثُ سِنِينَ وَالْأُنْثَى حَقَّةٌ وَتُسَمَّى
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ يَقُولُ اشْتَرَى زَقَا حَوْثٍ
وَهَذَا يُحْمَلُ الْمَيْتَ الْخَسِرَ لِأَنَّهُ يُزَيِّجُ حَامِلَهَا وَالنَّجْدَ
جَمْعُ نَاجِزٍ مِثْلُ حَبِّبٍ وَمَنَاجِيهِ ٥

تَرْجِيحُهَا

وَعِنْدِي عَلَى شَرْبِ الْعُقَارِ حَفِيزَةٌ إِذَا مَا نِسَاءُ

وَأَعْجَلُنْ عَنِ شَدِّ الْمَازِرِ وَلَهَا مَفْجَعَةٌ الْأَضْوَاتِ

فَدَحْجَةٌ يَفْجَعُهَا

وَأَمْنَعُ جَارَ الْبَيْتِ مِمَّا يَنْوِي بِنَاؤُكُمْ أَضْيَافًا قَرَاهَا
 طَوْفًا

الْوَلَةُ هَاهُنَا جَمْعُ وَالْهَيْ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْفَرْعِ
 وَأَعْلَى عَنْ شِدِّ الْمَازِزِ مِنْ فَرْعِ الْعِزَّةِ يَقُولُ إِنِّي أَشْرَبُ
 عَلَى هَذِهِ الْخَالِ وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ وَهِيَ هَذَا الْمَخَافَةُ
 عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ وَهِيَ طَوَافُهَا أَيُّ قَرِيْبَاهَا
 عِنْدَ طَوَافُهَا وَالطَّوْءُ وَالْأَشْيَانُ لَيْسَ لَهَا

تَمْرٌ شَعْرَانِي مَحْنٍ بِأَسْرَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

كَبْتُهُ بِأَقْوَتِ الْمُسْتَعِصِمِي فِي شَتَوَالِ سَنَةٍ أَخَذِي وَثَمَانِينَ وَثَمَانَةً

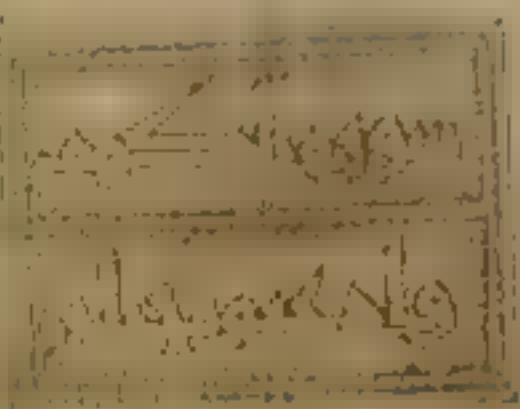
حَامِدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

دِيْوَانُ شَعْرِ الْحَادِرَةِ

وَأَسْمُهُ نَظْمَةُ بِنِ الْوَلَدِ

رَوَايَةُ بِنِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزْدِي

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو سعيد محمد بن حبيب في شهر رمضان سنة خمس وستين
 وثلثمائة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي حمزة
 محبوب بن المبارك البريدي أملاء من لفظه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 وثلثمائة قال قرأت على عبد الرحمن بن عبد الله بن قتيبة ابن أخي الأصمعي قال
 قرأت على عتق الأصمعي قال الحارث بن أسد بن قيس بن أسد بن قيس بن
 محصن بن خزول بن حبيب بن عبد العزيز بن خزيمة بن زمار بن زهران بن
 ثعلبة بن ذبيان بن النضير بن الحارث بن العباس بن قيس بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

كَانَ حَارِثُ الْمَذَكِبِ رَضِعًا نَفِصًا فِي حَائِزٍ

حارث المذكبي في حنيفة المذكبي قال رجل حارث المذكبي
 وكل من حارث وورث حارثا إذا كان غليظا ومثاقا فحارث

أخي أمارت فقال حارث الشوط أي غلط واستبان وزبح حارث والاصبع
 والزعج والزلل واحد ونقض نوح قال انقضت الفصدع شقعا انقضا
 وانقضت العقاب إذا حوت شقضا انقضا وانقضت إذا انفذت
 شقضا انقضا وانقضت
 قطع ما بين الحى والجولان شقضا أي بها ينقض العقبان

عَجُوزُ ضَفَادٍ مَحْجُوبَةٌ يَطُوفُ بِهَا وَلَدَةُ الْحَاضِرِ

عجوز ضفاد أي شتت أي يطوف بها الصبيان فطوفت إليها

فَأَجَابَهَا الْحَادِرَةُ فَتَالَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَيْزَانُ فَنَسِيَ أَخِي خَنَعَةَ غَارِ فَنَاجَرَ

٢٨
الْحَنَظَةُ الْوُفُوعُ فِيهِ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي يُسْتَحْيَا مِنْهُ يُقَالُ
وَقَعَ فُلَانٌ فِي حَنَظَةٍ ٥

كَأَنَّكَ فُتَّاحَةٌ نُورَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ

الْفُتَّاحَةُ الزُّمَرَةُ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ وَنُورَتْ
ظَاهِرَةٌ نُورَهَا وَالزُّمَرَةُ الْبَيَاضُ يُقَالُ فُلَانٌ أَرْمَضَ الزُّمَرَةَ وَأَمْرَأَةً
زَمْرَاءُ وَأَرْمَضَ الْبَحْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالزَّمْرَةُ الْمُتَوَفِّدُ يُقَالُ
ظَلَمْتُ رَجُلًا بِرَمَضٍ حَتَّى أَصْبَحَ ٥ وَالزَّمْرَةُ الْبَرْطُ وَالْحَارِزُ كَانَتْ
يَرْتَفِعُ مَا حَوْلَهُ وَيَطْمِئِنُّ وَسَطُهُ يُتَخَيَّرُ فِيهِ الْمَاءُ ٥

وَقَالَ الْحَكَاةُ أَيْضًا
يَهْجُو زَبَانَ نَسِيَارِ

٢٩
لَعْمُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كُلِّهَا وَلَكِنَّمَا أَهْجُو

السَّيِّدَ زَيْنَ عَمْرٍو

مَشَايِمُ لَا بِنَا الْعَمْرِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ مَبَاسِئِمٍ عَنِ

يَحْمِلُ الْعَوَارِضَ وَالْزُّمَرَةَ

فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ قَدْ زَهَرَ يُقَالُ مَا بَلَغَتْ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ قَدْ زَهَرَ
فَيَقُولُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بَلَغَ أَنْ يُضَعَّ فِيهِ مَدَامُ كَلِّهِ وَقَالَ
الذُّنْيَا حِينَ

وَعَمِيدُ أَيْ قَابُوسٌ فِي غَيْرِ كُنْهٍ
وَمَبَاسِئِمٍ مِنَ الْبَسْمِ وَالْيَاسِ أَيْ أَنْ تَدْنِيكَ الشَّأْنُ وَالنَّافَةُ مِنْ ظِلِّهِ أَوْ
كَثْرَ لَا تَدْنِيكَ سَلِيمَةً يَغْرِضُهَا عَارِضٌ فَتَدْنِيكَ لَدَلِشَ ٥

٤٠
مَفَارِطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِشَجَرَةٍ تَغَارِيكَ قَبْلَ

هذا هو الشجر الذي لا

مفاتيح له

الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوْتَقُّ بِقَاتِلِهِ وَالظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا
يُوْتَقُّ بِمَاعِنِهِ وَالظُّنُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَالظُّنُونُ مِنَ الْخَيْلِ تَغَارِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ
يَأْتِيهِمْ أَيْ حِمْرُهُمْ أَيْ يَحْدُوثُ ذَلِكَ الْمَاءُ يَتَقَوَّنُ مِنْهُ
أَبْلُهُ وَالْمَفَارِطُ الْمُنْتَكَبُونَ هـ

زَجُوزٌ أَشَدُّ مِنَ الْمِيَاهِ بِأَيُّ مَثَالٍ يُبَيِّنُ

زَجُوزٌ يَتَوَقُّونَ وَالْأَشَدُّ أُمُّ الْمِيَاهِ الْمُنْفَعَةُ وَاحِدُهَا
سُدْمٌ وَالْمَثَالِيُّ الْمَثَانُ مِنَ اللَّيْلِ وَاحِدُهَا لَيْلٌ وَالذِّكْرُ فِيهِ
وَالْأُنْثَى بِلَاهَا وَالْمَعَارِبُ أَصُولُ الْأَفْخَادِ وَالْأَبَاطُ وَأَدْرَمُ الْأَدْرُ
وَالْأَدْرُ وَالْقَبِيلَةُ وَاحِدُ هـ

٤١
وَقَالَ الْجَادِرَةُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمِّي تَمَعْتُ سَبْحًا مِنْ بَيْتِ كَنَانَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَانَ جَبَانُ بَنِي تَيْمٍ إِذَا قِيلَ تَوَشَّدَ الشَّعْرُ قَالَ هَلْ أَشَدَّتْ
كَلِمَةُ الْجَوْدِ بَدْرَةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَعْنِي هَذِهِ وَهِيَ فِي اخْتِصَارِ
الْمَقْصَدِ هـ

هذا هو البيت

بَكَرَتْ سُمِيَّةُ غَدَوَةٌ فَمَنْعَ وَغَدَتْ غَدَوٌ

وَرَزَوِيْ مُكْرَةً فَمَنْعَ أَيْ قَادَرَكُهَا فَمَنْعَ مِنْهَا سَلَامٌ
أَوْ يَدْرِي هـ

وَرَزَوِيْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيَتْهَا بِلَوِي عُنِيَّةُ نَظَرَةٍ

هذا البيت

وَتَصَدَّقْتَ حَتَّى اسْتَبَدَّكَ بَوَاضِحٌ صَلَتْ

وَرُؤْيَى كَمُنَّصٍ تَصَدَّقْتَ إِغْرَمَتْ وَأَسْتَبَدَّكَ عَلَتْ
عَلَى عَيْتِكَ صِرَتْ كَأَنَّكَ شَيْءٌ فِي يَدِهَا وَالصَّلَتْ
الْأَجْرُ الْأَمَلُ وَالْأَلْعُ الطُّوْلُ الْعَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

كُنْصِبُ الْعَمَلِ الْأَمَلُ

وَبِمُقَلَّتْ حَوْرُ الْجَنْسِ طَرْفُهَا وَسَنَانُ حُرَّةٍ

وَسَنَانٌ يَقُولُ كَانَ فِيهِ سِنَّةٌ وَالسَّيْنَةُ النَّعَاسُ

مُسْتَبَدُّ الْأَمَلِ

وَإِذَا تَأَرَّكَ الْحَدِيثُ رَأَيْتَهَا حَسَنًا

تَبَسُّمُ الْبَيْتِ الْمَلِكِ

لَا يَذُ الْمَخْرَجُ يَقُولُ مَقْبَلَهَا طَبِيبٌ كَمَا يَطْبِيبُ الْمَخْرَجُ
حِينَ الْمَاءِ

كَغَرِيزِيَّارِيَّةٍ أَدْرَنَهُ الصَّبَامُ مَا أَشَجَرَ

طَبِيبُ الْمُسْتَفْعِ

الغَرِيزُ الْمَاءُ الطَّرِيقُ مِنْ سَارِيَةٍ شَرَتْ وَيُقَالُ أَدْرَنَهُ وَأَسَدْرَنَهُ
وَدَرَّتِ النَّافَةُ نَذَرًا وَاجْتَرَّ مَاءٌ لَمْ يَصْفُ يَقَالُ بِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ
أَنْ يَصِفُوا أَنْ فِيهِ لَشَجَرَةٌ وَأَنَّهُ لَا يَجْرُ وَفَالِ السَّلْوَالُ
عَدَتْ كَالْفَطْرَةِ الشَّجَرَةُ رَاجِعٌ أَمَامَ مَنْ مَرَّ مِنْ حَيْثُ نَفَاها

ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النَّطَافُ

عَلَى عَيْنِ الْمَلِكِ

ظَلَمَ حَبَاوَجُهُ غَيْرُ وَقْفِهِ وَيُقَالُ أَوْضَحَ مَطْلُومَةً إِذَا أَصَابَهَا

زِدْنِي تَهْلِكَ يَقُولُ ذَاتُ زِدْنِي وَعَنْهُمْ لَا يَسْمَعُ يَقُولُ الْغَنِيمَةُ
فِيهَا لِأَهْلِ الْجَمَاعَةِ وَالْبَاسُ إِلَى الَّذِي هُوَ أَقْوَى

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بُونَنَا وَمَنَا وَيُطْعِمُنَا

لَا تَقْرَأُ

دَارِ الْحِفَاظِ الدَّارُ الَّتِي لَا يَمُوتُ فِيهَا إِلَّا مَنْ خَافَ عَلَى حَيَاتِهِ وَذَلِكَ
إِنَّهُ لَا يَخَافُ عَلَى حَيَاتِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ وَالْأَمْرُغُ السَّنَةُ الْخُصْبَةُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
يُقَالُ يَحْيِيهَا أَذَى مَرْتَعِهَا وَلَوْ بَعَادَى يَكُ كُلُّ مَحْلُوبٍ
يَقُولُ يَحْيِيهَا أَذَى دَارِ الْحِفَاظِ لَهَا سَاعِدُونَ فَهُوَ أَذَى لَا تَزْعُجُ
حَيْثُ شَاءَتْ وَبَعَادَى تَوَالِي وَالْبَلَاءُ فَلَهُ اللَّيْنُ يَقُولُ يَحْيِيهَا
وَأَنْ صَارَتْ أَيْلًا بَكِيَّةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ
وَيَحْيِي الْحَابِسُونَ بَدَى أَذَى طِفَّتِ الْجَلَّةُ الْخَوْزَادَرِشِيَّةُ

وَمِثْلُهُ

يَحْيِي عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ بُونَنَا فَهَمْ خَيْرٌ أَيْتَارٍ وَخَيْرٌ فَوَازِيرٍ

وَمُسْهَدُكَ مِنَ الْكَلَامِ لِعَيْنِهِمْ بَعْدَ الْفَرَادِ إِلَى

سَوَاهِرُ ظِلْمٍ

الْمُسْهَدُ الْمُنْعَوُ مِنَ النُّورِ يَقُولُ جَاءَ وَكَالَيْتَ فَلَمْ أَدْعُهُمْ أَنْ يَأْتُوا
عَنْهُ لِيَعْنَهُمْ يَكُنْ سَوَاهِرُ ظِلْمٍ وَالسَّامِرُ الْأَضَامُ وَالْقَالِعُ الَّذِي تَشْكِي
أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَكَلَامُهَا هِيَ مَا مَقْطَعَةٌ

جَمْعُ الْأَوْدَى

الرُّمُّ السِّفَارُ وَأَوْدَى السِّفَارُ دَهَبٌ يُقَالُ تَوْبٌ قَدْ أَوْدَى أَيْ قَدْ هَبَا
لِلدَّهَابِ وَمِثْلُ مِنَ الْأَمثالِ لِلشَّيْءِ إِذَا دَهَبَ أَوْدَى قَدْ دَهَرَ وَأَسْتَدَ
كَمَا قِيلَ جَفَ الْخَرْبُ أَوْدَى دَرَمَرَهُ
وَأَمِلَ هَذَا الْمَثَلُ أَنْ دَرَمَرَ بَنِي دَهْلٍ بَنِي سَيْبَانَ وَهَبَّ الدَّرَمُ
بَنِي دَهْلٍ بَنِي سَيْبَانَ مَقَامُ بَنِي دَهْلٍ بَنِي سَيْبَانَ كَمَا قِيلَ
فَلَمْ يُوَدِّهِ وَلَمْ يَبْأِهِ فَقَالَ قَالِكُ أَوْدَى دَرَمَرُ قَصَارَتْ مَلَامَةً لَلْأَوْدَى

يَوْمَ الْمَسَاءِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا بِتَشْيِئَةِ الْحَقِّ مِنْ شَهْرِ الْمَاءِ
فَتَشْرِبُ ثُمَّ لَا تَزُوفِي قَدْ أَصَابَ ذَلِكَ فَصَدَّهَا عَنْكَ لِحْتَ الدَّاءِ
عَنْهَا وَبَزْدُ قَالَ أَلَا عَنِّي هـ
وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُكُمْ فَهَذَا خُمَارُ هـ

رَمِيَتْ بِهَا رَاغِبًا

وَمِطْيَةُ حَمَلَتْ رَحْلَ مِطْيَةَ حَرَجِ نَمْرٍ

حَمَلَتْ رَجُلَ مِطْيَةَ يَقُولُ بِنْتُ عَلِيٍّ بِنْتُ فُكْلٍ أَلَا خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ فَا حَمَلَتْ
رَجُلَهُ عَلَى الْخَرِّ وَالْجَرِّ الْهُوْلَةَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمْرٍ مِنَ الْعِشَارِ بَدْعُهَا فَالْكَانِثُ
الْأَبْلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَرِثَتْ قِيلَ مَا بَدْعُهَا وَلَعَا النَّيْمُ وَبَنَى فَلَا جَاءَ
إِلَّا نَلَامُ كَرِيهَةً قَالَ عُمَارُ بْنُ حُلَيْشٍ عَمِيحِي قَالَ جَدُّنَا أَبُو سَلَمَةَ الطَّائِفِي
قَالَ كَرِيهَةً إِلَّا نَلَامُ أَنْ قَالَ دَعْدَعُ وَقِيلَ قُولُوا لِلَّهِ مَا رَزَقَ وَانْقَعِ هـ

وَمَنَاخُ غَيْرِ نَبِيَّةٍ عَرَّسَتْهُ قَمْرٌ مِنَ الْجَدَّانِ

نَانِيَةُ الْمُضَجِّجِ

مَتَالِي مَالِي فِي الْمَكَانِ بَعْدَ أَوْ يَكُونُ مِنْ أَيْ خَلِيلٍ أَنْ يَكُونَ
يَوْمَ الْجَدَّانِ وَالْوَجْهَةَ وَقِيلَ مَالِي مَنْ أَنْ يَكُونَ أَوْ
خَطِيئٌ وَأَنْشَدَ

أَوْ تَزْجَلُونَ فَأَنَا مِنْكُمْ قَمْرٌ
أَوْ خَلْفَاءُ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ وَنَالِيَةُ الْمُضَجِّجِ بِنْتُ لَابِطِينَ بَجَعَهُ هـ

رَمِيَتْ بِهَا رَاغِبًا

عَرَّسَتْهُ وَوَسَادُ كَيْسٍ بِدُخَاظِي الْبَضِيعِ

لِحَاظِي الْمُنَالِي وَالْبَضِيعِ الْبُرُوقُ وَمَا شَرُّ وَجْهَهُ كَمَا قِيلَ دَخِينُ
وَقِيلَ أَلْ دَسْعُ بَحْرَةٍ إِذَا دَفَعَهَا وَقَصَبَهَا إِذَا بَلَعَهَا فَيَقُولُ مَذَا
لَا مَسْلَى عَزُوفٍ مِنْ الدَّيْرِ مَا مَسْلَى عَزُوفٍ بِالسَّيْحِ كَمَا قَالَتْ
بَادِرَةُ عَزُوفٌ مِنْ لَقْصٍ هـ

رَمِيَتْ بِهَا رَاغِبًا

وَفَرَعَتْ عَنْهُ وَهِيَ أَحْمَرُ فَا نَزْدَانِ عَيْنِ غَيْرِ

فَأَنزَلْنَا قُرْآنَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ قَبْلُ لَمْ يَكُنْ لَكَ قُرْآنٌ مِثْلُ هَذَا
لَمْ يَكُنْ لَكَ قُرْآنٌ مِثْلُ هَذَا

فَقَرَأْهُ خَبِيرٌ تَوَكَّلْ ثِقَاتُهَا أَثَرُ كَفْتَحِصَ الْفَطَا

بِرَبِّكَ كَانَ مَوْضِعُ ثِقَاتِهَا مَوْضِعُ قَطَا يَعْنِي نَافِثُهُ

وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ أَصْمَعِيَّةُ

أَظَاهَرَتْهُ وَلَا تُؤَدِّعُهَا هَذَا لِنَحْنُ نَبِيُّكَ النَّصِيفُ

وَالْمُسْتَكْبِدُ

يَعْنِي وَدَعْنِي

أَيُّ مَا أَشَدَّ مَا نَحْنُ وَالنَّعْدَةُ الْمِيلُ عِيَانُ حُبِّ عَلَى مَا نَكُونُ
وَالْمَرَاةُ الصَّدُوقُ إِلَى تَمِيلُ وَجْهَهُمَا عَيْنُ رُوحِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ
وَالْكُنْدُ الْكَفَرُ وَالْحُودُ وَنَهْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
أَيُّ جَالِدٍ لِنَعْمَتِهِ كَافِرٌ وَهُوَ سَمِيَّتُ كِنْدَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَيَنْطَلِقُ مِنْ طَلْقِ بَصَلِ الْفَوَائِدِ صَالِ جِلِّ وَكُنَادَهَا

رَفَعَتْ

وَسَطَتْ لِنَاكَ الْمَزَارُ وَخَلَتْهَا مَفْقَدَةُ إِنْ الْحَبِيَّةِ

فَلَسْنَا نَجْمًا إِلَى الْكَشَاحَةِ بَيْنَنَا لِنَفْسِنَا

الذَّلُّ الصَّغِيرُ وَالْمُحْدَرُ

الْكَشَاحَةُ الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضُ يُقَالُ فَلَانُ كَيْسَجٍ أَوْ عَدُوٌّ
أَنَا أَصَابْتُ الْقُرْبَ مِنْ أَنْ كَبِهَ رُبْعِي عَلَيْهِ وَجَلَّتْ صَغِيرُ مَنْ قُلُوبُهُ

فَلَا خُسْفٍ فِي دَارِنَا وَصِدِّيقِنَا وَلَا وَرَعٍ النَّهْبِي

إِذَا ابْتَدَأَ الْجَدُّ

يَقُولُ لَا يَفْسُ إِذَا كُنَّا فِي أَهْلِنَا وَلَا يَفْسُ عَلَى صِدِّيقِنَا وَلَا وَرَعٍ
الْجَبَانُ الْهَيُوبُ يَقُولُ إِذَا ابْتَدَأَ الْجَدُّ لَمْ يَنْتَ ذَرَّةً وَلَحْنُ
نَهَابُهُ أَيْ لَحْنُ مُقَدِّمُونَ فِيهِ

وَأَنَّا سَوَاءُ كَهْلِنَا وَوَلَدِنَا لِنَا خُلُقٌ جَزَلٌ سَمَائِيَّةٌ

وَعَلَامَاتُ

تَقُولُ يَنْفُ كُنَّا أَهْلًا عُلَامَاتُ مِثْلُ كَهْلِنَا لِنَا خُلُقٌ جَزَلٌ أَيْ
جَسَدٌ صَوْنٌ وَالسَّمَاءُ لِنَا خُلُقٌ وَالطَّبَاعُ وَالْجِلْدُ لِنَا الْفُؤَادُ

وَأَنَا لِبَغْتِي الطَّامِعُونَ يَوْمَنَا إِذَا كَانَ عَوْصًا

الطَّامِعُونَ

عِنْدَ بَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ

وَجَزْدٌ قَدْ تَجَسَّصَتْ وَتَجَسَّصَتْ رَسْمًا

رَسْمًا جَدًّا

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى اشْرَقَتْ بِنُفُوسِهَا وَزَيْنَ مَظْلُومٍ

اُشْرَقَتْ أَفْئِدَتُهُنَّ بِمَالِ شَرْقٍ وَنَفْسُهُنَّ أَيْ غَيْرُهُنَّ وَمَظْلُومٌ دَرَجَةٌ
تَجَزَّجَتْ تَجَزَّجَتْ لَوْ تَكُنْ أَدْرَكَ بَرْدًا أَيْهَا الْخَاضِعَةُ فِيهِ دَوَائِرُهَا
وَبِهِ مَا خَيْرُ جَوَافِرُهَا وَوَزْدُ الْجَسْمِ

تُصَبُّ سِرًّا بِالْمُضِيِّ عَلَيْهِمْ وَتُثْنِي بِطَائِلِ الْخَبَرِ

وَلَا تَعْرِفُهُ

وَزَيْنُهَا تَصَبُّ سِرًّا أَيْ خِيْفَتُهَا وَهَذَا مِنْ شَرِّهَا وَتُثْنِي
بِطَائِلِ أَيْ غَيْرِ مُكْشَفَةٍ لَا تَرَى الْقَرَارَ أَيْ هِيَ مُطَوِّدَةٌ وَتُثْنِي

أَذَاهُ تَتَكَ السَّمْهَرِيُّ خُورَهَا وَخَامَتْ عَنْ

الْبَطَالِ فِيهَا الْقَدْ

سَلَّ أَنْصَرُ وَخَامَتْ جَبَتْ وَكَرِمَتْ يُقَالُ خَامَرْتُ فُلَانًا
عَنْ بَيْتِهِ فَلَا يَدْخُلُ أَكْرَمُوا الْأَقْدَامَ عَلَيْهِمْ وَالْقِدَا السُّوطُ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسْتَدُّ نَاعِقِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ أَسَدُهُ

سَوَالِفُهَا كُوجُ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ لِكَيْ تَرِيْعَ فِي

فِيهَا شَجَرٌ

تَوَلَّىهَا يَتَوَجَّحُ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ عَنْ الْقَوْمِ مِمَّا لَيْسَ فِيهَا تَهَيُّوْهُ لِلْبَيْتِ فَعَبَتْ
فَأَبْعَثَهُ وَحَدَّ أَذْخَلَتْ أَبْدِيَهَا سَاحِلَةً أَغْنَاهَا لَمْ تَسُدَّهَا لَمْ تَضَيَّ قَالَ
عَمْرُوهُ

إِذَا لَفَعَ الرِّمَاحُ بِطَائِفَتِهِ فَأَخْرَجَ فَايَعِي فِيهِ صِدُودُ
جَدَّ شَأْنُ الْبَرْبَرِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَسَدٌ سَاعِقِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
يَكْلُمُ ابْنُ الرَّبِيزِ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ هَذَا أَفْتَكْتُ فَقَالَ

أَنَّ الرَّبِيزَ قَاتَلَ اللَّهَ صَبَحَ صَبِيحَةَ الْعَلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُسْفُودِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ

وَسَاكَ الْجَادِرَةُ

أَمْسَتْ سُمِّيَّةٌ صَرِمَتْ حَبْلِي وَنَأَتْ وَخَالَفَ

صَرِمَتْ حَبْلِي أَيْ قَطَعَتْ وَضَلَى وَخَالَفَ شَقَّهَا شَقًّا كَلَى
يَقُولُ خَالَفَ الْجَارُ مَا نَفِيزِي وَأَمْرُهَا أَمْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَبَارُ
وَبَعْضُهُمْ خَبَارُهُ قَالَ وَتَبِعْتُ خَبْرَ بْنِ الصَّبِيحِ يَقُولُ جَارُ لَا أُرِيدُ
بِهِمْ خَفَارًا أَيْ ضَرْبَ لَا أُرِيدُ بِهِمْ غَيْرَهُ وَالْخَبْرُ مِثْلُ الْجَارِ مِثْلُ
فَلَانٌ كَرِهَ الْجَارُ أَيْ الْخِلَافَةَ وَالْقُسْفُودُ

وَعَدَا الْعَوَادِي عَرْنِيَارَتَهَا الْإِتْلَاقِيْنَا كَلَى اشْتَغَلَ

عَدَا الْعَوَادِي مَرَفَتِي الصَّوَارِفُ عَنْ دَارِهَا إِلَّا أَنْ تَلْتَفِي وَتَنْفِي
عَلَى شَعْلِهِ

وَرَحَابُهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا يَرْجُو الْمَقَامُ نَبِيَّكَ

الدَّوَارُ نَفْسُكَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ بِجَوْلِهِ يَقُولُ رَجَبًا أَنْ لِقَائِهِ
يَوْمَ الدَّوَارِ حِينَ يَطِيقُونَ بِالنَّفْسِ وَنَبِيَّ الْخَلْقِ أَيْ كَمَا يَرْجُو
الَّذِي قُرْآنُكَ يَدُورُ لَهُ الْقَسْرُ

وَلَقَدْ عَرَفْتَ لَبَنَاتٍ وَتَبَاعِدَتْ أَلَا تَلَا قِيَتَهَا سِنِي

الْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ سِنَّ الْجِسْلِ وَالْجِسْلُ الصَّبَا الضَّعِيفُ

الحسن

مَنْ جِئَ نَفْسِي عَنْهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ مَا بَلَغَ قِيَتَهُ لَأَجْرًا وَتَعْيِيرًا
يَا قِيَسْتَهُ وَشِمَائِلَهُ

فِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ رَجُلٌ مَخْرُجٌ نِي حَسْبِي وَلَا أَصِلُ

فَلْيَجِءَ إِلَيْكَ أَيْ أَرْجِعْ يَقُولُ تَبَاعُدِي عَنِّي

فَلْيَجِءَا أَقْلِي

أَدْعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ تَسْبِبَ بِهَا وَتَشْرِيكَهَا

وَوَحَدْتُ أَبَائِي لَهُمْ خُلُوعُ عَنْ الشَّيْءِ غَيْرِ

وَقَوْلُهُ غَيْرُ ذِي دَخَلٍ يَقُولُ الْغَائِبُ مَدْخُولٌ بِقَسَالٍ وَخَيْرٌ فِيهِ دَخَلٌ خَرَجَ
وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ

خروج

٥٨
لَوْ تَصَدَّقْتُمْ لَفُتِ اِنَّهُمْ صَبُّ عَلَى النَّجْدَاتِ

والله اعلم

الْمَجْدَةُ الْقَتَالُ وَالشَّدَّةُ وَالْأَزَلُ الصَّبُّ أَيْ يَخْبِتُونَ حَيْثُ
أَمَّا كَانَ الصَّبُّ لَا يَسْرُخُونَ يَقُولُ إِذَا أَبْغَوْا صَبْرَهُ

وَعَلَى الرِّزْقِ مِنْ نَفْسِهِمْ وَلَا تِلْكَ اللَّيَالِ

والله اعلم

الرِّزْقُ الْمَصَابَةُ حَيْثُ الْفَسْقُ الْمَالُ وَاللَّيَالِ أَيْ لَا زِلْ وَاللَّيَالِ
الْأَرْزَاقُ الشَّدَادُ يَقَالُ تِلْكَ لِلنَّاسِ لَزْبَةُ أَيْ جُوعٌ وَسِدَّةٌ هـ

هَلَسَّالَتْ إِذَا هُمْ أَخْتَمُوا فَتَحُوا لِحْطَبِطَةٍ

والله اعلم

الْحَطَبِطَةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطِيرَتَيْنِ وَقَدْ أَخْطَاهَا الْمَطَرُ وَالْحَلْ
الْبَذْبُ هـ

يَعْنِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِ حُهُمْ وَجَفَتْ مَرَاتِعُهُ

والله اعلم

وَرُزْوَى يَعْنِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِ حُهُمْ جَفَتْ أَيْ لَمْ تَطْمِئَنَّ
يَقُولُ الْبَارِئُ لَا يَبْعِدُ بِهَا مَا يَأْكُلُهُ

والله اعلم

أَذْكَاءُ يَدْنُسْنَا الشِّتَا وَلَا نَطَا الضَّعِيفَ زَادَةً

وَيَنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرُوا الْفَوَازِشُ

عَوْنَةُ الرَّجُلِ

المُضَافُ الْمَلَأُ وَالرَّجُلُ الرَّحْبَالَةُ

الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمْ حِدَالُ الرِّمَاحِ وَعَيْنِيَّةُ

النَّبِيَّةُ

أَمْلَأُ الْعَيْنِيَّةَ الدُّفْعَةَ الشَّدِيدَةَ مِنَ الْمَطَرِ كُلُّ دَفْعَةٍ مِنْ

نَبْلٍ وَخَيْلٍ وَشَرٌّ فَهُوَ عَيْنِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا اسْتَهْلَكَ عَلَيْهَا عَيْنِيَّةٌ أَرَجَتْ مَرَبُصَ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشَبُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ الْحَنْزَلِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ سَمِعْتُ إِعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا يَسْتَدْرِي بَعْلِي
 عَلَّمُ قَيْلٍ وَمَا عَمَلُكَ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَنْتَنَ تُحِبُّ الْقَتْلَ
 وَتَكْذِبُ الْوَلَّ وَتَنْتَدِي الْغِيَّاتِ غِيَّةَ الْبَدَلِ وَأَنَّ
 تَنْتَدِي النِّسَاءَ الْحُمِيَّةَ الْحِيَاضُ السُّوَيْدَاءُ الْمُرَاضُ

تَمْدِينُ زِلْ حَسَارَةِ بَابِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوْنِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
 وَكَأَنَّهُ كُنْتُ بِأَفْقِ الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ

[Marginal notes in smaller script, likely additional text or commentary related to the main text.]

يُرَادُّ مِنَ الْقَلْبِ شَيْئَانِ كَرِهٌ وَنَالِي الطَّبَاعِ

قَالَ أَرَضَاكَ لَيْسَ إِذَا رَدَّ بِهَذَا الْقَلْبُ مِنْ
الشُّكُوكِ كَسَبَ الْمَوَازِينُ ه
قَالَ الْمُنْشِقُ

إِذَا خَلَعْتُ عَلَى عَرْضِهِ حِلًّا وَجَدْتُهَا

قَالَ أَرَضَاكَ لَيْسَ تَعَابُكَ أَرْمَانُ مَشْدَدٍ
لِلْأَجْوَالِ الْجَبَوَاتِ قَالَ الْمُنْشِقُ

فَمَا تَرَجَى النُّفُوسُ مِنْ مَرِّ أَحْمَدٍ حَالِيهِ

قَالَ أَرَضَاكَ لَيْسَ إِلَّا لِقَاءُ مَنْطِقِيَّةٍ
مُعَيَّرَةٍ يَدْرِي الْجَنَّةُ لِمَا أَخْتَلَفَ مِنْ عَمَلِهَا
قَالَ الْمُنْشِقُ



فَإِنْ أَرَسَطَا طَائِفَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ
الشَّهْوَةُ قُوَّةَ الْقُدْرَةِ كَانَ هَلَاكُ الْجَنِينِ
دُونَ بُلُوغِ الشَّهْوَةِ قَالَ الْمُنْبِيُّ

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي

فَإِنْ أَرَسَطَا طَائِفَتَيْنِ نَفُوسٌ
الْجَوَانِ أَعْرَاضُ جَوَادِثِ الزَّمَانِ قَالَ الْمُنْبِيُّ

إِذَا اِعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَاءِ يَافَاهُ وَزُحَاتُهُ

فَإِنْ أَرَسَطَا طَائِفَتَيْنِ زَوْجٌ
الطَّبَاعِ مِنْ زَوْجِ الْأَطْمَاعِ سَدِيدُ الْأَمْتِنَاعِ
قَالَ الْمُنْبِيُّ

لَعَنَ

قِفَانِيكَ مِنْ كَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ وَالْخُورِ

فَقُوضِجَ فَاَلْمَقَرَّةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا

نَجَّسَتْهَا مِنْ جُوبٍ وَشِمَالٍ

تَرَى بَعْدَ الصَّبْرِ فِي عَصَائِنِهَا وَقَعَائِنِهَا

سَلَامَةُ جَبْرِ فَلَقَا

كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْزِ وَمَحْمُولٌ لَدَى سَمَانٍ

الْحَيَّ نَاقِصٌ حَظٌّ

وَقُوْفًا بِهَا صَحِيحٌ عَلَى مَطِيٍّ هُمُ يَقُولُونَ

لَا تَهْلِكْ أَشَيْءٌ وَتَجْزَأُ

وَأَنْتَ تَفْأَى عِبْرَةً مِمَّا قَدْ فَهَلَ عِنْدَكَ شَمٌ

وَأَنْتَ مِنْ مَعْنَى

أَفَاطِمُ مِنْهَا لَبِغْضِ هَذَا النَّدْلِ وَأَنْتَ كُنْتَ

قَدْ أَرَمْتَ هَجْرِي فَأَجْمِلِي

وَأَنْتَ قَدْ سَأَلْتَ مِنْ خَلِيقَةٍ فُسِّلَ شَيْءٌ

مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ تَسْأَلُ

أَعْلَمُ مِنْ أَنْ جَبَّكَ قَائِلِي وَأَنْتَ مَعْمَا نَأْمِي

الْقَلْبُ يَفْعَلُ

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِنَصْرِ فِي سَهْمِيكَ

خِيَفَ اعْتَسَا زَقْلِبِ مُقْتَدِ

وَبَيْضَةِ خَذَرٍ مَا يَرَاهُ خَبَاؤُهُمَا تَمْتَعَتْ

لَهُوٍهَا غَيْرُ مَعْجَدِ

تَجَاوَزْتُ أَخْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْتَرَا عَلَى حَرَامِ

وَبِشْرٍ نَوَافِثِ

قَلَمْتُكَ كَانَ عَدُوًّا لِحَبْرِيكَ فَاهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ

بِأَذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبَشِيرًا لِلْمُتَّقِينَ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ

وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا

إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْبِيَآءِهِ

وَيَوْمَ مَدْيَنَ وَكُلَّ نَبِيٍّ مَبْعُوثٍ فِي قَوْمِهِ

٦٩
رَبُّكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا مَعَهُمْ نَبِيًّا مِنْ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى
ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَتَلُو
الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمًا زُفَرًا سَلِيمًا
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السَّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكِ نَبِيًّا بَاهَا رُوتَ وَمَا
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ حَدٍّ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ فَنشأ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاقْرَأْ الْقُرْآنَ شِعْرًا

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيَبْشُرُ الشَّيْطَانُ عَلَى

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى

الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ إِذَا بَدَّلْنَا

آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَتَرَفَقُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مُنذِرٌ لِّكَرِهُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ

مَنْزِلُكَ بِالْحَقِّ لَيُسَيِّدُ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعِجِلُهُ بَشَرٌ لَّنَا

الَّذِي يُلْقِي أَمْثَلُهَا بَعْثًا إِلَى رَبِّهِ وَهَذَا الْبَشَرُ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ إِنَّا نُنَزِّلُ الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

٤٨٨١



